

المقاربة بالكفاءات

بين النظرى والتطبيقي



أحمد بن محمد بونوة

إن الإصلاح واجب ، خصوصا إذا تغيرت وتحدد على الواقع المحيط القريب والبعيد . والإصلاح للتعليم ومنظومته أوجب لأنه يتعلق بإنتاج بشري . وعليه دأبت كثير من البلاد على إصلاح منظومتها التعليمية التربوية حتى تحقق بلوغ أهداف وغايات كبرى رسمتها لنفسها . ومنها الجزائر منذ ٢٠٠٣ وتجددت في ٢٠٠٨ ثم ٢٠٠٩ بتخفيف وتعديل مع اجتهاد كبير في توفير الوسائل المادية والبشرية بكل جدية وقوة . ومس التجديد طرق التدريس ومضامين البرامج

المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي

إعداد السيد : مفتش التربية الوطنية
للبيداغوجيا للتكوين بالعربية
أحمد بن محمد بونوة

مقدمة

إن الإصلاح واجب ، خصوصا إذا طرأ تغيير وتجدد على الواقع المحيط القريب والبعيد . والإصلاح للتعليم ومنظومته أوجب لأنه يتعلق بإنتاج بشري . وعليه دأبت كثير من البلاد على إصلاح منظومتها التعليمية التربوية حتى تحقق بلوغ أهداف وغايات كبرى رسمتها لنفسها . ومنها الجزائر منذ 2003 وتجددت في 2008 ثم 2009 بتخفيف وتعديل مع اجتهاد كبير في توفير الوسائل المادية والبشرية بكل جدية وقوة . ومس التجديد طرق التدريس ومضامين البرامج . لكن ما نراه ميدانيا من نتائج في الامتحانات النهائية لم تكن في مستوى طموح الإصلاحات . لأن الطموح يسعى إلى 100% ولا يقل عن 65% 2014

- وعليه طرح سؤال الإشكالية أين الخل هل هو في الوسيلة البشرية (التأطير) الإداري والتعلمي وما هو الخل فيه هل هو تكوينه المعرفي أم البيداغوجي أم ضعف الأداء ميدانيا . أم نفور من كل ما هو جديد ومن ذلك التنظير البيداغوجي الجديد .
- أم هو الوسائل المادية والهياكل ونحن في دراستنا نركز على نقاط أساسية .
- / قراءة في مناهج الإصلاح مقارنة بالسابق
- / الهدف من اعتماد بيداغوجية المقارنة بالكفاءات
- / نموذج التدريس بالكفاءات
- / وثيقة مذكرة إطار لدرس
- / التخطيط للدرس
- / مذكرة مثال ثم تطبيق
- / الدراسة الميدانية الاستبيان وتحليله

قراءة في مناهج الإصلاح مقارنة بالبرامج السابقة

العناصر	البرامج السابقة	المنهاج الحالي الاصلاحية
1 المحتوى الدراسي	- الاهتمام بالمادة الدراسية على حساب اهتمامات المتعلمين والربط بين مواد المنهاج. - تسلسل الدروس دون التركيز على التكامل فيما بينها .	- يهتم بالمتعلم ولا يهمل المادة الدراسية لكنه لا يعتبرها غاية في حد ذاتها . - التركيز والتكامل بين الدروس من خلال وحدة إدماج .
	- ازدحام المناهج بمواد دراسية كثيرة نتيجة تضخم المعرفة .	- يعالج ازدحام المواد بإعادة تنظيم المنهاج وليس بإضافة مواد جديدة .
	- الاهتمام بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية دون الاهتمام بفوائدها .	- يركز على إتقان طريقة الحصول على المعلومات واستخدام المصادر ويركز على إتقان المهارات والاتجاهات .

- وظيفة المدرس الأساسية نقل المعلومات إلى أذهان المتعلمين .

- ليس المعلم المصدر الوحيد للمعلومات إنما هو مرشد وموجه .

- عمل التلخيصات والمذكرات للتلاميذ وحرمانهم من الوصول إلى التعميم .

- يساعد المتعلمين على الوصول إلى التعميمات بأنفسهم ويستخدم طرقاً مختلفة للتكوين .

- اهتمامه بالمادة والامتحانات أكثر من المتعلم الذي من المفروض أن يكون هو محور العملية التعليمية .

- يركز على نمو المتعلم وينظر إليه كوسيلة ويعتبر الامتحانات خبرة تعليمية ووسيلة لتقويم المتعلم .

- الحكم على عمل المدرس لنتائج المتعلمين في الامتحانات .
- يعرقل المنهاج المدرس في عملية التقويم المستمر .

- الحكم على عمل المدرس بمدى نجاحه في تحقيق أهداف المنهاج بالنسبة لنمو المتعلم المتكامل على عملية التقويم المستمر .

- يساعد المنهاج المدرس على عملية التقويم المستمر .

- حياة مدرسية مملة
خالية من النشاطات
وربما تصل بالمتعلم إلى
درجة الكره .

- حياة مدرسية مليئة
بالنشاطات التي تساعد على
نمو المتعلمين.

- حياة استبدادية يكون
فيها المستبد هو المدير
والمعلم والضحية هو
المتعلم .

- حياة ديمقراطية تعاونية
يعتمد فيها المتعلمين على
أنفسهم .

- لا يرى المتعلم فائدة
ولا ارتباطا بين ما
يدرس وبين المسائل
الحياتية .

- كل مسائل المنهاج تتعلق
بحاجيات المجتمع ولذلك
المنهاج ينهض بالحياة .

- اهتمام ميول واهتمامات المتعلمين وبالتالي عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم

- يهتم المتعلم ويراعي الفروق الفردية بينهم .

- السلبية وعدم المشاركة والتعاون بين المتعلمين .

- إيجابية المتعلم ومشاركته في عملية التقييم .

- عدم التعود على الاعتماد على النفس والوصول إلى الحقائق عن طريق حل المشكلات .

- اعتماد أسلوب حل المشكلات الحياتية ومن هنا يشعر المتعلم بأن المنهاج يساعده في الحياة .

- عدم تكامل نموهم الاجتماعي والعاطفي وغير ذلك من أبعاد

- الاهتمام بجميع أبعاد نمو المتعلم .

- يبلغ الأولياء عن مدى تعلم أبنائهم في السياق المدرسي كوسيلة المراقبة الإدارية والاقتصار على منح النقط والترتيب.

- كمؤشر يسمح لأولياء بمتابعة أعمال أبنائهم ويعمل على ترابط حلقة التعاون والاتصال بين الأولياء والمدرسة باستمرار .

- المتعلم في صراع محتوى المنهاج يجعل الأولياء في متاهة بين الواقع والخيال .

- المنهاج يجعل الأولياء في متابعة المستمر من أجل مصلحة أبنائهم .

الهدف من اعتماد المقاربة بالكفاءات

- إن التفوق والسبق الدولي يبدأ من الأسرة والقسم من المعلم ومن المنهاج المقرر . التفوق يجب أن يعتمد على الوصول إلى الإبداع وليس الإيداع وأن نتجاوز التعليم للامتحانات إلى التعلم إلى الحياة .
- فالمدرسة الحديثة تعتمد تعليم أسس الاتصال ومهارات حل المشكلات وتجاوز العقبات . وتركز على التلميذ المتكون ونشاطه وردود أفعاله تجاه وضعيات مشكلات وتدريبه على المنهجية والطريقة لحل المشكلات مع الاستناد على المعارف ليستثمرها في إصدار الأفكار المساعدة لتجاوز العقبات .

• وهدف المقاربة بالكفاءة هو دمج المعارف والطرق والمواد لتجنيدها وتوظيفها في الحياة و توظيف لحل المشكلات .
وهذه المقاربة تحدد إستراتيجية العمل داخل المدرسة .
وتحدد علاقة المعلم بالمعرفة وبالمتعلم وتجعل المعلم هو المسؤول على تنفيذ وأجراة المنهاج في الميدان (وثيقة المنهاج ((منهاج نظري)) والمعلم هو ((المنهاج التنفيذي الفعلي)))

• والمنهاج في ظل الإصلاحات في الجزائر نوعي يراعي الهوية في ظل العولمة . واعتماد المقاربة الكفائية في الجزائر هو تأسيس لإستراتيجية شاملة للتصور والتخطيط ورسم الأهداف والأداء والتأطير والتسيير في مختلف المستويات والمجالات . فالمعلم موجه ومحفز ووسيط والمتعلم فاعل .

- من المقاربة بالبرنامج إلى المقاربة بالمنهاج

- - اعتماد النظرة الشمولية . عدم إهمال التفاصيل الجزئية
كمكونات أساسية للأداء التعليمي العلمي .
- الكفاءة نوعان نظرية مسطرة في المنهاج وفعلية منفذة في القسم
والميدان

1/ مبادئ المقاربة بالكفاءات

- ا- البناء : دمج المكتسب السابق بالجدید
- ب- التطبيق : الممارسة والتصرف والإجراء
- ج- التكرار : تعميق الاكتساب بهدف التحكم
- د- الإدماج : دمج الكفاءات المكتسبة وتوظيفها
إجرائيا في وضعية واحدة مركبة

- هـ - الترابط : يكون الدمج بترابط منسق وتمفصل بين أنشطة التعليم والتعلم والتقييم في كل مجال.
- 2/ مرتكزات المقاربة الكفائية
- 1- المعرفة في متناول الجميع
- 2- توضع المعرفة في شكل ملموس
- 3- المتعلم (المتكون) يبني المعرفة
- 4- يعتمد على التكوين على الوضعيات المشكلة
- 5- يحول المعرفة إلى قدرة وإلى تجربة
- 3/ لا مكان للتخمين و لا للفشل ولا للنجاح غير المستحق
- - الكفاءة تظهر بعد التقويم وهي معرفة ثم قدرة في الأداء والإجراء ثم مهارة للوضعية
- - تقترح تعلماً اندماجياً له معنى ويعتمد الإجراء والأداء بتوظيفه في الحياة .

- ا- للتعلم معنى تحفز على الابتكار
- ب- تؤدي إلى انضباط وتولد الرغبة والدافعية للتعلم
- ج- تنمية المهارات والميول في المستوى العقلي والوجداني و.....(السلوكي)

- د- عدم إهمال المضامين واعتمادها بتدرج منهجي
- هـ- تأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار

5/ التعلم في بيداغوجيا الكفاءات

- يعتمد على المشاريع وعلى الوضعية المشكلة الواقعية .
- ومن ذلك يتحقق إعطاء معنى للتعلم (التوظيف الصحيح للمعارف) في الوسط المدرسي وخارجه
- جعل التعلم أكثر نجاعة بالتركيز على المهم واعتماد الكفاءة العرضية في تفعيل كل المعارف لكل الأنشطة .

• 6/ المعلم في المقاربة بالكفاءات

• منشط

• منظم للوضيعات التعليمية وواضع ومبتكر لها من الواقع

• موجه ومسهل عملية البحث

• 7/ الوضعية المشكلة :

يوضع المتعلم (المتكون) أمام عقبة تدفع إلى الحيرة وإعادة النظر في مكتسباته المعرفية بالتساؤل والحوار الذاتي للبحث عن حل لتجاوز تلك العقبة .

• ملاحظة : توظف الوضعية المشكلة في التعلم والتعليم والتقييم

• أهمية الوضعية المشكلة :

• 1- أحسن وسيلة لإدماج المكتسبات

• 2- اتخاذ القرار وإصدار الأحكام

• - تؤدي إلى تجنيد المعارف والخبرات - تكشف أهمية الموارد في حل المشكلات - تبين مدى قيمة المعلومات والمعارف المكتسبة .

التدريس بالكفاءات

- هذا النموذج عبارة عن تصور بيداغوجي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي . ويضبط الإستراتيجية للتكوين في المدرسة من حيث المحتوى والوسائل والشروط والأهداف وأساليب التقويم وأدواته .
- التعلم في هذا النموذج يقوم على :
 - التعلم يقوم على اكتساب كفاءات وليس معارفا .
 - // موجه لاستغلاله في الحياة من خلال وضعيات ذات دلالة ومعنى .
 - // يبني إدماجا متمفصلا متداخلا للتعلمات وليس تراكميا
 - // يهدف إلى مستويات عليا في التعلم كالتحليل والتركيب والتطبيق ..

- المعلم : - منشط محفز . موجه مبدع للوضعيات وليس مبلّغا فقط .
- - يبني التقويم التكويني البنائي المصحح للمسار التعليمي وليس التقويم التحصيلي المعياري
- - يراعي ويرافق ويساير كل تلميذ فرديا منفذا للبيداغوجيا الفارقة .
- - يحفز التلاميذ على حل المشكلات وحل المشاريع بدل حفظها وتخزينها تراكميا .
- - يقدم آليات اكتساب المعرفة وليس المعرفة نفسها .
- المتعلم : - محور يدور عليه المنهاج .
- - فاعل يبني تعلماته بالبحث والحوار والتجريب²⁰ .

• **التقويم : - يدمج في التعليم ويركز فيه على
البعد التكويني .**

• **- يركز على التقويم في كل مراحل التكوين.....
وليس التقويم الانطباعي الشامل**

• **- يثمن الكفاءات**

• **- يهتم بالسيرورة الذهنية الموصلة إلى الكفاءة**

• **- محاربة الهدر التربوي التسرب و الرسوب**

والإخفاق .

نموذج مذكرة مقترح

- المديرية.... المفتشية.... المدرسة.... المعلم.... القسم.... التاريخ.....
- النشاط..... صفي / لا صفي الموضوع
الكفاءات المقصودة.....
- الفضاء المكاني : قسم ، ساحة ، قاعة..... صالح : نعم ، لا :
الإجراءات المتخذة :
- الفضاء الزمني : الوسائل : التجهيز : صالح : نعم ، لا :
الإجراءات :
- التجهيز البيداغوجي : صالح : نعم ، لا : الإجراءات
.....
- السندات والوثائق والوسائل المعتمدة :
.....
- الطريقة المعتمدة : حوار ، تجربة ، مشروع22

المراحل	النشاط التعليمي المكون (المعلم)	النشاط التعليمي المكون (التلميذ)	المؤشر الكفائي للتقويم	شرط الزمن
01 تقويم تشخيصي يليه التمهيد البيداغوجي والتربوي للدخول إلى الحصة	الأسئلة المقترحة	الأجوبة المفترضة	أن يقدر المتكون على:	د
02 تكوين بنائي				د
03 تقويم تحصيلي نهائي				د
النتيجة	عدد المتكونين الفاعلين بنسبة% والإجابات الصواب بنسبة% قرار المكون (المعلم) :			23 أيار 2014

المؤشر : أداء يبين مدى وصول التلميذ المتكون إلى الكفاءة المقصودة وفي كل مرحلة .

النتيجة : يقررها ويدونها على المذكرة السيد المعلم في آخر الحصة ويبنى عليها حصة أخرى ن وأما في وسطها يستنتجها ويكمل الدرس أو يعيد بناءه أو يعيد بناء ما قبله على أساس تلك النتيجة الحاصلة في كل مرحلة . والعتبة هي -ولا تقل عن - 100 % مشاركة ، لا تقل نسبة المجيبين إجابة صحيحة عن 65 % - 70 %

التقويم يسير مع وأثناء التعليم والتعلم بنفس الأسئلة المقترحة والأجوبة المفترضة وبمتابعة المؤشر الكفائي ، لتقييم الكفاءة المحصل عليها وفي كل مرحلة .

المعلم الأمامي هو من يعطي فرصة التكوين وزمنها لجميع المتكونين . ويعمل بالتفويج حسب الصعوبة والمستوى والم شروع بوضعية إدماجية مركبة .

التخطيط للدرس

- وضعية الانطلاق : - اعتبار قدرات المتعلمين و مكتسباتهم القبلية
- - اعتبار حاجات المتعلمين (المتكويين)
- - إثارة اهتمامهم ورغبتهم
- تحديد الهدف حسب المستوى الصنافي ومجاله (المعرفي ، الوجداني ، الحركي) .
- صياغة الأهداف يشمل (الإجراء السلوكي ، شروط الإنجاز ، معيار النجاح)
- الهدف يكون قابل للملاحظة والقياس
- سيرورة الفعل التعليمي (التكوين)
- - اختيار المحتوى على أن يتلاءم مع الهدف والوقت وقدرات المتعلمين
- - اختيار الأنشطة والمهام التي يقوم بها ويمارسها المتعلمون وتكون مرتبطة مع الهدف .
- - اختيار الطريقة
- - اختيار الوسائل (المادية ، السندات) والفضاء المكاني الفضاء الزماني

- **وضعية التقويم :**
- **- اختيار الوضعيات**
- **- اختيار الأسئلة (المقترحة) المختصرة ، الدقيقة ،
الواضحة مع توقع الأجوبة المفترضة من المتعلمين**
- **- اعتماد المعالجة الفورية في التعليم البنائي**
- **التقويم تشخيصي ثم تكويني ثم تحصيلي نهائي في
التحصيلي وجوب الوصول إلى مشاركة من المتعلمين
100% النجاح 80% على الأقل . مع معالجة
20% أو دونها في حصص المعالجة**

- الأسئلة التي يجب أن تطرح قبل بداية الدرس
 - - من أين أبدأ ؟ ← الانطلاق
 - - لماذا أدرس ؟ ← تحديد الهدف
 - - ماذا أدرس ؟ ← اختيار المحتوى
 - - كيف أدرس ؟ ← اختيار الطريقة
 - - ماهي الوسائل التي أوظف ؟ ← الوسائل والمعينات
 - - ماهي النتيجة ؟ ← تقويم المنتج

ملاحظات مهمة

- وجوب التقيد بالبرنامج الرسمي . الاستعانة بعلم النفس التربوي وتعليمية المواد مع الاهتمام بسلامة اللغة العربية . الدقة في التنظيم والتخطيط حسن استعمال الوقت
- الأسلوب في التدريس يختلف من معلم إلى آخر وقد تكون الطريقة واحدة .

الجانب التطبيقي

- وثيقة تعليمية المادة كيفية تقديم مادة أو نشاط ميداني في القسم
- الوحدة تتكون من حصص آخرها حصة الإدماج .
- الوثيقة خاصة بمادة التربية التشكيلية
- المستوى عام
- المجال المفاهيمي : الرسم والتلوين
- الوحدة الأولى : يتعرف على الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين
- الحصة الأولى : يتعرف على الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين
- المؤشر : يتعرف المتعلم على بعض المواد والخامات والأدوات الخاصة بالرسم والتلوين ويحدد وظيفة كل منها

- الأهداف السلوكية : - يتعرف على الأدوات المستعملة في الرسم والتلوين
- - يتعرف على بعض الخامات
- - يحدد بالضبط وظيفة كل منها
- الفضاء الزمني :
- الفضاء المكاني : حجرة الدرس
- الوسائل : أقلام ألوان ، أقلام رصاص ، مساطر ، ممحاة ، أقلام لباد ، فرجار ، ألوان مائية ، شمعية ، أوراق رسم

النشاطات	نشاط المعلم	نشاط المتعلم	التقويم
القبليّة عرض وسائل مختلفة	-يطلب فرز الوسائل - يطلب ما يحتاجه التلميذ - يراقب أداء المتعلمين - يطلب تسميتها	يفرز المتعلمون ما يحتاجونه يسمونها يصحح بعض المتعلمين لبعض الأخطاء	تسمية الأدوات
المرافقة عرض المواد التي تستعمل في الرسم والتلوين داخل مجموعة من الأشياء	-يعرض مجموعة مواد مختلفة تستعمل في الرسم (مجموعة من الألوان المائية ، الجافة،الجير، الصلصال..) -- يطلب تسميتها - يطلب ذكر وظيفة كل منها - يطلب ذكر كيفية استعمالها	تسميتها - فرزها وإظهار الصالحة للرسم والصالحة للتلوين - يسمي الأدوات والمواد - يستعملها (قلم رصاص يرسم خطوطا مستقيمة ودوائر ثم يلونها) - يستعمل الممحاة لمحو الأخطاء - يستعمل المسطرة - يستعمل المبراة	يتعرف على وظيفة كل الأدوات والمواد والوسا ئل

النشاطات	نشاط المعلم	نشاط المتعلم	التقويم
القبليّة عرض وسائل مختلفة 23 أيار 2014	- يطلب فرز الوسائل - يطلب ما يحتاجه التلميذ - يراقب أداء المتعلمين - يطلب تسميتها	يفرز المتعلمون ما يحتاجونه يسمونها يصحح بعض المتعلمين لبعض الأخطاء	تسمية الأدوات 32

يتعرف على وظيفة كل الأدوات والمواد والوسائل	تسميتها - فرزها وإظهار الصالحة للرسم والصالحة للتلوين - يسمي الأدوات والمواد - يستعملها (قلم رصاص يرسم خطوطا مستقيمة ودوائر ثم يلونها) - يستعمل الممحاة لمحو الأخطاء - يستعمل المسطرة - يستعمل المبراة	- يعرض مجموعة مواد - مختلفة تستعمل في الرسم (مجموعة من الألوان المائية ، الجافة، الجير، الصلصال..) - يطلب تسميتها - يطلب ذكر وظيفة كل منها - يطلب ذكر كيفية استعمالها	المرافقة عرض المواد التي تستعمل في الرسم والتلوين داخل مجموعة من الأشياء
--	--	---	---

المرافقة
أسئلة حول
مصادر
المواد
والأدوات
التجريب
والأداء
والاستعمال

23 أيار 2014

من أي شيء تصنع
الأقلام ، المساطر ،
المبراة.....
- هيا نجري التسطير
تحت كلمة
- يعطي الفرصة
للمتعلمين لإجراء هذه
العملية باختيار الوسائل
- يوجه إلى كيفية
الاستعمال وكيفية
المحافظة على طريقة
الجلوس والنظافة
....والحوار

تصنع من
الخشب
البلاستيك
والرصاص
- يختارون
الوسائل
- يسطرون
- يرسمون
الخطوط و
الدوائر .
- يلونون
- يلتزمون
بتوجيهات المعلم

يحدد مصادر
بعض
الأدوات
والمواد
يختبر
المتعلمون
وظيفة
الأدوات
والمواد .

الختامية
رسم حر

- يطلب المعلم من
المتعلمين رسم أي
شكل يريدون
ويلونونه
- يصحح ن
يوجههم ، يعرض
أحسن الأعمال
- يختار أحسن
الأعمال لتوضع في
معرض القسم

يقوم المتعلمون
برسم أشياء
مختلفة وتلوينها
- يعرضون
أعمالهم
ويستمعون
ويتقبلون
الانتقادات من
بعضهم البعض
- اختيار الرسم
الأفضل يكون من
الجميع

توظيف
الأدوات
والمواد

- كلما كان عدد التلاميذ أقل كلما كان نجاح الدرس وبلوغ الكفاءة النهائية مرتفعاً
- التفويج وسيلة للتغلب على كثرة العدد
- توفير الوسائل ضرورة
- عدم إهمال الكفاءة الوجدانية واجب
- النظر والبحث عن المواهب والميولات واجب المعلم ليكشف عنها . من ذلك مزج الألوان حين اختيارها ... حسن استعمالها ...

زيارة ميدانية لقسم وملاحظة الأداء التعليمي التعليمي

- المؤسسة: حضرية
- المستوى السنة 03 ابتدائي
- النشاط: قراءة
- الفضاء المكاني : صالح نظيف الإنارة جيدة
- الفضاء الزماني : 45 دقيقة
- الوسائل : كتاب التلميذ ، السبورة (لا وجود للمذكرة ولا للوثائق والسندات . المذكرات الموجودة كراس يومي مختصر جدا . والاعتماد الكلي على كتاب التلميذ .)

المراحل	التعليق	التعليق	الوقت	ملاحظات الملاحظ
الانطلاق	افتح الكتاب صفحة 82 ماذا تشاهد في الصورة	أشاهد.....	01 دقيقة	انعدام التقويم الأفقي والعمودي انعدام تحقيق الكفاءة العرضية لعدم تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية

البناء

الأمر
بالقراءة
الصامتة

المعلمة تتابع
ثم سألت عن
أي شيء
كانت تبحث
البنيت ؟

التلاميذ

يؤدون
القراءة
بصمت .

كانت ... عن
حذائها

.....

عن من
يشتري
الكبريت

03
دقيقة

01 د

تنتظر اتمام
التلاميذ
 للقراءة دون
مراعاة
للوقت

البناء

قراءة المعلمة
بم شبه الكاتب الثلج ؟

يصحح المعلمة
أخطاء التلاميذ
بحوار .

السؤال عن معنى
السميكة بعد قراءة
التلاميذ للجملة عدة
مرات و مهلهلة
كان الحوار متواصلا
والقراءة كذلك .

قراءة
التلاميذ .
يقصد
بالرداء
الثلج
أضاعت
حذاءها
القديم .

40 د

القراءة أغلبها
صحيحة .

الأخطاء الملاحظة :
منها : رفع الفعل
المضارع بعد
الناصب .

ترقيق اللام في لفظ
الجلالة بعد الضم

عدم رسم الكفاءة
الوجدانية هدفا

للحصة مع أن النص
وجداني 100 %

البناء

ماذا أضاعت
البنت ؟

لاحظ الصورة .
عبر عن الصورة
. أين جلست البنت
؟ .

أين وقعت أحداث
هذه القصة ؟
بم كانت بائعة
الكبريت تدفئ
نفسها ؟ ماذا
كانت تشم ؟

جلست في
مكان منزو

... وهي ترتعد
من البرد ،
تدفئ نفسها
بأعواد

الكبريت .
ثيابها قديمة
مهلهلة
، قدماها
حافيتان .

وعدم استشارة
الجانب الوجداني
تماما لدى التلاميذ
بل لم يظهر على
المعلم أي أثر لذلك .
عدم طلب توظيف
الكلمات المشروحة
في جمل

البناء

ماذا كانت
تتمنى ؟ لماذا
هل لها أم ؟
ماذا أخذت
في يديها ؟
ماذا خيل
إليها ؟

كانت تشم
رائحة الطعام
المنبعثة من
المنازل .
تمنت أن تكون
في بيت من
البيوت
تستمتع
بالطعام
والدفع .

...

هي يتيمة .

لاوجود للكفاءة الوجدانية
لاوجود للكفاءة الإدماجية
بحيث لم توظف ولم تطلب
توظيف الكم المعرفي
المتحصل عليه من قراءة
وفهم النص في الواقع
(في البيت ، والشارع
والمدرسة) .

لم تقوم المعلمة الأداء
التعليمي التعليمي في نهاية
الحصة تقويما تحصيليا

البناء

هل كانت المدفأة
حقيقية ؟ كيف عرفتم
ذلك ؟ ماذا كان ذلك ؟
طلب القراءة
والمعلمة تصحح
الأخطاء .

خيل إليها أنها
تجلس قرب المدفأة
.كان حلما جميلا
واختفى .
يقرأ التلاميذ .

عدد التلاميذ: 24 منهم 10 إناث .

المشاركة: 58.33% من المفروض
أن تكون المشاركة 100% والنجاح
من 65% - 100%

انعدام جزئي المشاركة: 41.66%

انعدام كلي للمشاركة: 29.16% يدل
على عدم تطبيق بيداغوجيا التفريد.

القراءة الجيدة من 58.33%

83.33% والسيئة 16.66%

عدم احترام شرط الوقت في القراءة
المسترسلة وعدم جعله شرطا قياسيا

للأداء القرائي .

- بهذه النسب من عدم المشاركة وعدم تحقيق الكفاءة الوجدانية وخصوصا الإدماجية يتطلب الأمر إعادة للحصة .
- ويدل هذا على ابتعاد الميدان نسبيا عن توظيف بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة وعدم تحقيق الكفاءات ميدانيا .

الدراسة الميدانية الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة

مفتشية التربية الوطنية رقم : 03 : تيسمسيلت + شرق الشلف

اللجنة البيداغوجية ولاية تيسمسيلت

اللجنة البيداغوجية تنسيقية جهة الغرب

استبيان لموضوع دراسة : المقاربة الكفائية بين النظري والتطبيق

- يسعدني وأكون شاكرا لو تفضلت بالإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية وصدق .
- أنثى ذكر بداية التعليم سنة : مستواك العلمي : الشهادة :
- مدرستك : حضرية ريفية عدد التلاميذ في قسمك : لغة العمل :
- هل درست جيدا المناهج والوثائق المرافقة والسندات ؟ : نعم لا . غيرها أذكر آخر ما قرأت ؟ :
- هل تحضر لدرسك ؟ : نعم لا - هل ترسم كفاية نهائية لحصتك ؟ : نعم لا
- على ماذا تركز ؟ : الوسائل المعلومات

- كم نسبة التلاميذ الذين يصلون إلى الكفاءة المقصودة ؟: 10 20 30 40 50 60 70 80 90 100 %
- كم تأخذ من الوقت في الحصة أثناء الحوار مع التلاميذ ؟: 10 20 30 40 50 60 70 80 90 100 %.
- هل تفوج التلاميذ ؟ : نعم لا . لماذا ؟:
- ما هي أكثر الأنشطة التي تستعمل فيها التفويج ؟:
- هل تبقي جميع التلاميذ في القسم أثناء حصة المعالجة ؟:
نعم لا
- هل تقوم بنشاط لاصفي مع تلاميذك ؟: نعم لا
- كم مرة قمت بذلك ؟ :
- ماهو الموضوع ؟:

- - هل تحسن إنشاء وضعية إدماجية ؟ : نعم لا
- - هل تجعل هدفك فيها؟: كفاءة نهائية أم هدفا إدماجيا
- - هل تجتهد في التقرب والتعامل مع أطراف الجماعة التربوية ؟: نعم لا
- - أذكر من تتعامل معهم :
- - كم مرة زرت لترقية أدائك التعليمي ؟:
- | | | |
|-------------------------|---------|--------------------------|
| المفتش | المدير | زميلك المعلم |
| الحساب (في اللغة فرنسية | الكتابة | الجميع تلاميذك ؟ القراءة |
| الجواب مطلوب أيضا) | | |
- ما ملاحظتك على ذلك :
- | | | | | | |
|-------|-----|---------|-----|---------|-------|
| متوسط | حسن | حسن جدا | جيد | جيد جدا | ممتاز |
|-------|-----|---------|-----|---------|-------|
- - ما هي أكبر المعوقات في أدائك التعليمي ؟:
- - هل تقترح حولا ؟:

الدراسة الميدانية

- 1/ العينات : العدد : 500 معلم .
- 400 تعليم ابتدائي
- أوسع بسبب أن التعليم الابتدائي هو القاعدة والأساس
- 50 أستاذ تعليم متوسط
- 50 أستاذ تعليم ثانوي
- النوع : الجنس 255 ذ 245 إ

- الأقدمية :
- فئة من 1974 – 1979 : 75 معلما 15%
- 1981 - 1989 : 190 معلما 38%
- 1990 – 1999 : 165 معلما 33%
- 2000 – 2006 : 70 معلما 14%
- 2/ المدارس : حضرية 450 ريفية 50
- 3/ لغة العمل : اللغة العربية 400 اللغة الأجنبية : 100
- بسبب الحجم الساعي في التعليم والتعلم والأهمية الأدائية التواصلية .

4/مستوى المعلمين :

- 330 مستوى تعليم ثانوي 66% .
- 85 حاصلين على شهادة البكالوريا 17%
- 10 حاصلين على شهادة الأهلية 02%
- 170 مستوى جامعي 34%
- 10 ماجيستر 02%

- 5/ التحضير الجيد : نعم 465 93% مرتفعة
لا : 10 (02%) دون إجابة 05 (01%)
- 6/ دراسة المناهج والسندات : نعم 460 92%
مرتفعة . لا : 20 (04%) دون إجابة
20 (04%) لم أجد الوقت
- دراسة توثيق آخر : مثلا الانترنت 15 (03%)
يلاحظ عدم الاهتمام بالجانب الإلكتروني و الإعلامي
- 7/ هل ترسم كفاءة نهائية لحصتك : نعم 470
(94%) نسبة مرتفعة لا : 30 (06%)

- 8/ التركيز في التحضير على الوسائل : 45 (09%) تظهر عدم الاعتماد على الوسيلة لعدمها أو نقص توفرها عموما ما عدا الكتاب المدرسي .
- المعلومات : 125 (25%) ظهور التركيز على الجانب المعرفي .
- عليهما معا : 330 (66%) نسبة مرتفعة تظهر الاهتمام بالتحضير .
- 9/ احترام شرط الوقت : نعم 485 (97%) لا : 10 (02%) دون إجابة 05 (01%) لأن الوقت لا يكفي والمهم فهم التلميذ

10/ كم تأخذ في حوارك مع التلاميذ ؟ :

- **50% فأكثر من الوقت 135 بنسبة 27%**
- **50% فأقل من الوقت 210 بنسبة 42%**
- **50% تماما 80 بنسبة 16%**
- **دون جواب ----- 75 بنسبة 15%**
- **بهذه النسب لا يزال التلميذ المتكون غير فاعل ولا يعطي وقتا كافيا للحوار و الأداء .**

• 11/ هل تفوج التلاميذ نعم : 305 (61%)

لا : 165 (33%) دون إجابة : 30 (6%)

- مع أن نسبة التفويج جيدة لكن نسبة عدمه مرتفعة وكانت الإجابة عن الأسباب كالتالي : الوقت لا يكفي . الاكتظاظ . مع ملاحظة أن علاج الإكتظاظ هو التفويج
- الهدف من التفويج : الإجابات : لتحقيق الاحتكاك بين المتعلمين ولتسهيل بلوغ الكفاءة
- مواد وأنشطة التفويج : الإجابات : المشاريع ، تربية بدنية ، تربية علمية ، الأشغال ، النشاط اللاصفي .

• 12/ هل تقوم بنشاط لا صفى مع تلاميذك .

نعم : 240 (48%) لا : 205 (41%) دون إجابة : 50 (10%)

الموضوع : الأناشيد ، المسرح ، تزيين القسم ، خرجات
نشاطات رياضية وثقافية

• 13/ كم نسبة التلاميذ الذين يصلون إلى الكفاءة المرجوة ؟
أكثر من 50% ← 260 (52%) نسبة متوسطة غير
مرضية

• 50% ← 60 (12%)

• أقل من 50% ← 180 (36%) نسبة مرتفعة عدم تحقيق
الغايات والمرامي ميدانيا

• 14/ هل يبقى جميع التلاميذ في القسم في حصة المعالجة ؟ :

نعم : 280 (56%) يدل على عدم فعالية حصة المعالجة ميدانيا كون أكبر نسبة من المعلمين يتركون جميع التلاميذ داخل القسم في هذه الحصة .

• لا : 180 (36%) نسبة قليلة

• دون إجابة : 40 (08%) نسبة كبيرة تدل على الجهل بمعنى ومفهوم وكيفية الأداء لحصة المعالجة

• 15/ هل تحسن إنشاء وضعية إدماجية ؟ :

نعم : 335 (67%) لا : 100 (20%) دون إجابة 65 (13%)

مادامت النسبة بحسن إنشاء وضعية إدماجية من كل النواحي لماذا نسبة النجاح في الامتحانات ضعيفة أو غير مرضية ؟؟؟؟

• هل تجعل هدفك فيها : كفاءة نهائية 130 (26%)

هدف إدماجي 225 (45%)

دون إجابة 145 (45%) مرتفعة

لا يفرقون بين الكفاءة النهائية والهدف النهائي

مفهوما وأداء

16/ هل تجتهد في التقرب والعمل مع الفريق التربوي ؟ :

نعم : 390 (78%) لا : 95 (19%) دون إجابة 15 (3%)

مع من تتعامل في الفريق التربوي ؟ : المعلمون 35 (7%)
الأولياء 40 (8%) ضعيفة لايتعامل 105 (21%) مرتفعة

17/ هل تتصل لترقيتك مهنيا ب :

زميلك المعلم 300 (60%) متوسط

المدير 150 (30%) قليل

المفتش 50 (10%) قليل

غيرهم 00%

مقارنة بين رقمي 16 و 17 الاتصال بالمعلم يكون حين

الحاجة دون استمرار مما يدل على عدم العمل التعاوني 59

• 18/هل يحسن جميع تلاميذك : القراءة ، الكتابة ، الحساب

متوسط 42 % 210 أكبر نسبة هذا يفسر نسبة

النجاح في الابتدائي التي هي في الحقيقة في
أغلب المقاطعات متوسطة .

حسن	40%	200	
حسن جدا	10%	50	بهذا نحن بعيدون عن التفوق و الامتياز
جيد	02 %	10	
جيد جدا	01 %	05	
ممتاز	00 %	00	
دون إجابة	05 %	25	

- 19/ معوقات الأداء التعليمي والتعلمي . في مجموع الإجابات انحصرت في قلة الوسائل ، الاكتظاظ ، العمل بنظام الدوامين ،
- عدم متابعة الأولياء ، كثافة الحجم الساعي ، كثافة البرامج والمضامين ، عدم استقرار البرامج ، عدم وجود المعلم المتخصص في الابتدائي .

- 20/ اقتراح الحلول :
- - تحسيس الأولياء وإقحامهم للتعاون مع المدرسة
- - العودة للنظام التعليمي القديم مع تكييفه مع المستجدات بالتركيز على القراءة والكتابة والحساب . فهما وأداء و توظيفاً .
- التركيز على التعليم القاعدي في سنواته الأولى
تحضيري س1 س2 س3 س4 س5 من كل
النواحي للمعلم والمتعلم . لأن الضعف الملاحظ
ضعف قاعدي .

- تبسيط المضامين خصوصا في الابتدائي .
وخصوصا في اللغة الأجنبية في الابتدائي
والمستويات العليا .

- توفير الوسائل ومنها المخابر العلمية ومخابر
اللغات حتى في الابتدائي .

- تكوين المعلمين في كل المستويات في علم
النفوس وفي البيداغوجيا الحديثة .

- بناء الهياكل وفتح المناصب وتوفيرها لتقليل
عدد المتعلمين في القسم مما يسهل النجاح .

وقولوا للناس

حسنًا

السيد مفتش التربية الوطنية

أحمد بن محمد بنونوة

الكلمة الحليّة